

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: محاكمة المتهمين باغتيال الحريري وتأثيرها داخليا

مقدم الحلقة: عبد القادر عياض

ضيفا الحلقة:

- فؤاد شبقلو/ محلل سياسي

- قاسم قصير/ كاتب صحفي

تاريخ الحلقة: ٢٠١٤/١/١٥

المحاور:

- محاكمة بدون متهمين

- حزب الله ورفضه الاعتراف بالمحكمة

- تأثير سير المحكمة على الملفات الداخلية اللبنانية

**عبد القادر عياض:** أهلاً بكم، تبدأ في لاهي الخميس محاكمة المتهمين في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، من جهته يرفض حزب الله بشدة تسليم المتهمين في القضية ويعتبرها محاكمة مسيسة.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما جدوى إجراء المحاكمة في ظل غياب المتهمين ورفض حزب الله التعاون معها؟ تأثير سير المحاكمة على الملفات الداخلية اللبنانية في ظل الانقسام السياسي الحالي؟

بعد تسع أعوام على اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري تبدأ المحكمة الدولية الخاصة بلبنان غداً محاكمة المتهمين الخمسة في اغتياله، يأتي هذا في ظل احتقان لبناني سياسي داخلي وبعد سلسلة اغتالات وتفجيرات في لبنان لم تستثن شخصيات ومواقع تابعة لحزب الله، لائحة الاتهام تنص على أن المتهمين عناصر في حزب الله بينما ينفي الحزب أي صلة له في الحادث ويؤكد أنه لن يسلم أي عناصر تابعة له إلى المحكمة

## [تقرير مسجل]

**ببيه ولد مهادي:** أصبح يوماً يؤرخ للبنان، لبنان ما قبله وما بعده الرابع عشر من شباط فبراير عام ٢٠٠٥ يغتال رئيس الوزراء رفيق الحريري ينفجر موكبه في العاصمة بيروت جراء عبوة ناسفة قدر وزنها بما يزيد على ألف كيلو غرام من المواد المتفجرة، سرعان ما وجهت الاتهامات إلى سوريا فحزب الله بعد ذلك بنحو عامين وتحديداً في أيار/ مايو ٢٠٠٧ يصدر مجلس الأمن قراراً بإنشاء محكمة دولية خاصة بلبنان تشمل ولايتها المتهمين في حادث الاغتيال وأي اعتداء سبقه أو جاء بعده إذا ثبت أنه مرتبط به ومماثل له من حيث الطبيعة والخطورة، افتتحت المحكمة رسمياً في آذار/ مارس عام ٢٠٠٩ وبعد تحقيقات طويلة تم تحديد أربعة متهمين في القضية قبل أن يضاف إليهم خامس في أكتوبر من العام الماضي، ويقول ممثل الإدعاء العام إن المشتبه بهم من أنصار حزب الله اثنان منهم مسؤولان عسكريان في الحزب قاما حسب لائحة الاتهام بتدبير وتنفيذ العملية التي أودت بحياة الحريري، حزب الله من جانبه حرص على نفي أي صلة له بالحادث واتهم المحكمة بتسييس القضية والانحياز لإسرائيل والولايات المتحدة بل إن أمين عام الحزب حسن نصر الله أكد أنه لن يسلم أي عناصر لديه متهمين في القضية، ألقى الاغتيال بظلال ثقيلة على الوفاق الهش في البلاد وبسببه هيمن موضوع نزع سلاح حزب الله على جلسات عقدت للحوار الوطني وتحول الخلاف بين قوى الرابع عشر من آذار وعمادها تيار المستقبل والثامن من آذار وعمادها حزب الله تحول إلى نذر حرب أهلية في السابع من أيار ٢٠٠٨، آنذاك اجتاحت حزب الله أو كاد في العاصمة بيروت احتجاجاً على قرار حكومي بمصادرة شبكة اتصالاته كان يبعث الرسائل للداخل وكذلك للخارج كما قال خصومه في هذه القضية وأي قضية أخرى ومنها المحكمة الدولية.

## [نهاية التقرير]

### محاكمة بدون متهمين

**عبد القادر عياض:** موضوع حلقتنا نناقشه من بيروت مع كل من المحلل السياسي فؤاد شبقلو والكاتب الصحفي قاسم قصير أهلاً بضييفي الكريمين، أستاذ فؤاد يوم كبير ينتظره

لبنان، محاكمة قتلة رفيق الحريري والسؤال الكبير المعلق يوم غد ما المؤمل من هذه المحاكمة في ظل الموقف الصريح من قبل حزب الله بأنه لن يسلم أياً من الذين وجهت لهم الاتهامات؟

**فؤاد شبقلو:** في الشكل هؤلاء متهمون وليسوا قتلة رفيق الحريري، متهمون بالاشتراك أو بالتدخل بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ثم لماذا هذه المحكمة؟ لوضع حد في حال ثبوت التهمة للإفلات من العقاب ولكم في العقاب قصاص يا أولي الألباب، هذه القاعدة الكلية بمجلة الأحكام، ننطلق من هنا لا يمكن أن يكون لكل جريمة إلا عقاب معادل للأضرار التي سببها الجرم، ومن ناحية ثانية لقد كرت مسحة الاغتيالات السياسية في لبنان حتى طالت نقابيين وإعلاميين وكتاب وصحفيين ورجال سياسة وعمالقة فالزعيم كمال بك جنبلاط توفي قتلاً والرئيس الشهيد رئيس وزراء لبنان قتلاً وجبران تويني صحفي قتلاً والنقابي جورج حاوي القائد الوطني قتلاً، إذن قدمنا ١٢ ضحية مع مئات من المدنيين ومن الشباب الخالص والمرافقين إذا ما وضع حد لهذا التفتت من العقاب ستستشري الجريمة وعادات الثأر ويختلط الحابل بالنابل، كان لا بد للحكومة اللبنانية وكان بداخلها ممثلي لحزب الله أن نطلب من القضاء الدولي أي من الأمم المتحدة ومن الأمين العام أن يتدخل للمساعدة بإنشاء محكمة خاصة لوضع حد للتفتت من العقاب نظراً لأن القضاء اللبناني لا يحمل مثل هذه المحاكمات.

**عبد القادر عياض:** هذا عن أهداف هذه المحاكمة لكن سؤالنا يتعلق بموقف حزب الله من تسليم من وجهت لهم التهم أم من هم في دائرة الاتهام من قبل هذه المحكمة، أستاذ قاسم قصير حزب الله يرى في هذه المحكمة بأنها مسيسة وما سيصدر عنها سيكون مسيساً هل الحل هو عدم تسليم من وجه لهم الاتهام وبالتالي إثبات براءتهم أو إدانتهم؟

**قاسم قصير:** يعني أولاً كما أشار الأستاذ فؤاد شبقلو أن هؤلاء متهمين وليسوا قتلة حسب التعبير القانوني ثانياً حزب الله لديه مجموعة ملاحظات صحيح أن حزب الله شارك في الاجتماعات التي وافقت عليها الحكومة اللبنانية على إطلاق المحكمة وعلى التعاون مع المحكمة لكن خلال حوالي سبع سنوات أو أكثر من بدء عمل حتى منذ اللحظة الأولى لجنة التحقيق الدولية ومن ثم تأسيس المحكمة كان هناك مجموعة ملاحظات حول أداء المحكمة وقدم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مجموعة معطيات من أجل إيجاد يعني احتمالات أخرى لعملية الاغتيال ومنها وجود احتمال أن تكون إسرائيل قامت

بالعملية، لكن المحكمة لم تأخذ بعين الاعتبار كل ما أعلنه السيد حسن نصر الله من معطيات ومن أدلة لذلك حزب الله يعتبر أن اتهام عناصره أو كوادره يحمل أبعاد سياسية لأنه دائماً كانت ترتبط عملية إطلاق المحكمة أو عملية العودة للمحكمة بمحطات سياسية بهدف الضغط بداية كان هناك الضغط على سوريا واتهام سوريا ثم اعتقال أربعة ضباط لبنانيين ثم إطلاق سراحهم ثم الاعتماد على بعض الشهود الذين تبين أن شهاداتهم ليست صحيحة كل ذلك جعل حزب الله يعني يتعاطى بشك أو بعدم ارتياح لأداء المحكمة ويرفض التسليم خصوصاً أن هؤلاء الكوادر في حزب الله يعني مطلوبين ليس فقط للمحكمة مطلوبين لإسرائيل أو أميركا، لذلك هناك علامة استفهام كبيرة بهذا الإطار مما دفع الحزب لعدم التعاطي بالإيجابية مع قرار التسليم.

### حزب الله ورفضه الاعتراف بالمحكمة

**عبد القادر عياض:** هذا ما يسوقه حزب الله من مبررات لعدم تجاوبه مع المحكمة، أستاذ فؤاد كيف ترى هذه المبررات المقدمة من قبل حزب الله فيما يتعلق بأن هذه المحكمة مسيسة وبالتالي لن يتجاوب معها حزب الله بتسليم المتهمين؟

**فؤاد شبقلو:** يعني استمروا على القول على التشكيك بهذه المحكمة وبأهدافها وبصهيونيتها وإسرائيليتها وكل التخلف ورشقوها بشتى التهم خلال خمس سنوات ست سنوات سبع سنوات إنما إنشاء المحكمة تم بموافقة ممثلي حزب الله بالحكومة اللبنانية ما حدا يستطيع أن ينكر هذا الأمر يعني بالتوافق أنشأت هذه المحكمة لماذا؟ لأن الشهيد رفيق الحريري كان صديق لحزب الله كان يشرعن المقاومة الإسلامية في لبنان في وجه العدوان الإسرائيلي.

**عبد القادر عياض:** ولكن سيد فؤاد أليس هذا عفواً أليس هذا في مصلحة حزب الله بأنه ليس ضد المحكمة من حيث المبدأ ولكنه يشكك في أهدافها من خلال ما ساقه قبل قليل الأستاذ قاسم من مبررات عندما يقدم يعني اتهام آخر بأنه قد يكون وراءه إسرائيل ويقدم ما يراه أدلة حقيقية ولكن المحكمة لا تنصت؟

**فؤاد شبقلو:** دعني أكمل، في البدء وافق على إنشاء المحكمة ثم عندما جرى الاتهام لبعض عناصر سوريا تريت ثم بدأت حملة التشكيك والتخوين والتعهر وكل الشتائم والسباب فلتت على المحكمة وقاوم أهل الضحية الجلاد بالحكمة وبالموضوعية وبالثبات

في مواقعهم وبعد سبع سنوات ثمانية سنوات كانت أجهزة التحقيق تراقب تحركات المتهمين وأصحاب الشبهة والمتدخلين والمحرضين والممولين بوثائق مصرفية وبارساليات وبمراقبة خطوط هاتفية فكشوا الأدلة وقدمت للجنة التحقيق بعد شرعنتها وإنشائها من قبل مجلس الأمن وتعيين عناصرها وكادراتها سيما أنها المحكمة الأولى في العالم تنشأ لأغراض لبنانية محضة ولأغراض وضع حد للتفلات من العقاب وبتمويل نصفه تقريباً لبناني ونصفه متبرعين للمساهمة بهذه القضية، ثم المحاكمة الغيابية هذه منحة أعطيت من المجتمع الدولي للمتهمين بالقانون اللبناني ما عدا هذه المحاكمة الغيابية لأنه المحاكمة الغيابية بالقانون اللبناني ما نسلم وكيل المتهم أي مستند نقول له خلي يجيء يسلم ونسلمه المستند بينما هم عم يستلموا كل المستندات.

**عبد القادر عياض:** لنعود للسؤال المحور لهذه الحلقة عما يتعلق بهذه المحكمة في ظل عدم تجاوب حزب الله معها سيد قاسم كيف ترى مصير وسير هذه المحكمة في ظل موقف حزب الله، هل حزب الله حساباته دقيقة فيما يتعلق بهذا الموقف وما قد ينجر عنه؟

**قاسم قصير:** يعني أنا برأيي نحن الآن أمام واقع جديد يعني لم يعد بالإمكان العودة إلى وراء المحكمة موجودة التحقيقات أجريت وفق الرؤية التي اتخذتها المحكمة أو المحققون في المحكمة كل ذلك انتهى، أنا برأيي نحن الآن أمام مواقع جديدة علينا أن ننتظر ماذا ستقدم هذه المحكمة من أدلة ومن معطيات لأن هناك شكوك حتى في الأدلة التي اعتمدها المحكمة والتي تم الإعلان عنها، طبعاً قد يكون لدى المحكمة أدلة أخرى لم يتم الإعلان عنها لكن أدلة الاتصالات كذلك حصل يعني تقديم العديد من الملاحظات هل بالإمكان اعتماد الاتصالات كدليل على الاتهام أو لا، أنا برأيي الآن لم يعد بالإمكان العودة إلى وراء نحن يجب أن ننتظر ماذا سيتم الإعلان من أدلة؟ هل هذه الأدلة، أدلة حقيقية أو بالتعبير القانوني أدلة صلبة يمكن البناء عليها أو هي أدلة ظنية حسب التعبيرات القانونية مجرد أن هناك اتصالات وبناءاً على الاتصالات تم الاتهام، حزب الله سيكون أنا برأيي أمام واقع جديد يجب عليه كذلك أن ينظر ماذا ستقدم المحكمة طبعاً تسليم المتهمين أصبح وراؤنا الآن لأنه لم يتم تسليمهم، المحكمة ستبدأ غيابياً في ظل وجود محامين للدفاع تم تعيينهم من قبل المحكمة، الآن الموضوع هو ماذا سيجري داخل المحكمة؟ برأيي هذا هو الآن الشيء الذي يجب البناء عليه طبعاً في المرات السابقة كان يتم ربط المحكمة بأوضاع داخلية أو خارجية يعني أحياناً يكون هناك حملة ضد سوريا

يتم تحريك المحكمة يكون هناك حملة ضد إيران وحزب الله يتم تحريك المحكمة، هناك البعض يتخوف من إعادة يعني..

**عبد القادر عياض:** هذا الشق أستاذ قاسم هذا الشق سوف نتناوله بعد فاصل قصير نناقش فيه تأثير سير المحكمة على الملفات الداخلية اللبنانية ابقوا معنا.

## [فاصل إعلاني]

### تأثير سير المحكمة على الملفات الداخلية اللبنانية

**عبد القادر عياض:** أهلاً بكم من جديد في هذه الحلقة التي نناقش فيها تأثير انطلاق المحكمة الدولية في قضية اغتيال الحريري على الوضع السياسي في لبنان وأجدد التحية لضيبي من بيروت الأستاذ قاسم وكذلك الأستاذ فؤاد، أستاذ فؤاد هل تعتقد أو تتوقع أن يكون هناك تأثير زيادة في الاحتقان الداخلي في لبنان مع انطلاق هذه المحكمة وصيرورتها؟

**فؤاد شبقلو:** أنا لا أعتقد ذلك، أنا أعتقد أن سير المحكمة بانتظام وعدم الاستفادة من المماثلة وإطالة أمد المحاكمة من شأنها أن تعزز الاستقرار في لبنان عندما يطمئن اللبنانيون والعرب وأحرار العالم إلى أن العدالة تسير بمنطق موضوعي خالص بدون تسييس وبدون افتراء على حقوق المتهمين أو على حقوق الضحايا نحن طلاب عدل نحن لا نظلم أحدا البريء بريء.

**عبد القادر عياض:** هذا كلام جميل أستاذ فؤاد هذا كلام جميل ولكن هل الواقع هل الواقع كذلك في ظل احتمال أن يكون الفاعل داخليا وبالتالي ليس من مصلحته أن يبقى الوضع على هذا الهدوء وعلى هذه العقلانية التي وصفت؟

**فؤاد شبقلو:** نحن لا نقبل إلا بأدلة صلبة بأدلة مقنعة والأدلة التي سيعرضها محضر الاتهام الذي سيتلى خلال اليومين المقبلين في المحكمة سنرى ما هو الجديد، لأنه محضر الاتهام لحد هلاً لم يعرفه أحد عرفنا مقتطفات منه كانوا يقولوا ما رح ننشره كله لمنع التأثيرات والتداعيات داخل لبنان، الوضع هادئ وممسوك ولا توترات وكلما سارت المحكمة بخطى وطيدة كلما استقر الوضع أكثر، نحن طلاب عدالة، العقوبة في القانون اللبناني إعدام أما العقوبة في القانون الدولي أشغال شاقة أو السجن مدى الحياة هذه أقسى

عقوبة يعني عقوبات القانون الدولي أرحم من عقوبات القانون اللبناني.

**عبد القادر عياض:** هل هذا ما تتمناه أو ما نتوقعه أستاذ فؤاد.

**فؤاد شبقلو:** لا، لا هذا الواقع التحقيقات التي تجري مع الشهود أرقى من التحقيقات التي تتم داخل السجون اللبنانية.

**عبد القادر عياض:** طيب أستاذ قاسم في هذه الحالة، هل تتوقع أيضا أن تسير الأمور بشكل عادي ما نتابعه ونشاهده في وسائل الإعلام اللبنانية يقول عكس ذلك يربط كثير من الخيوط ببعضها فيما يتعلق بالحكومة وتشكيلها فيما يتعلق حتى بمؤتمر جنيف يربطه كله بما يجري بالمحكمة وما قد تفضي إليه جلسات هذه المحكمة؟

**قاسم قصير:** طبعا المراقب يتمنى أن تجري الأمور كما يتحدث الأستاذ فؤاد شبقلو أن تتم الأمور بهدوء وأن تجري المحكمة بطريقة عادلة ووفق معطيات لكن للأسف هناك أطراف لبنانية تحاول أن تربط كل خطوة سياسية بالبلد بالمحكمة، مشاركة حزب الله في الحكومة تربطها بالمحكمة الجلوس إلى حزب الله تربطها بالمحكمة العلاقة مع حزب الله تربطها بالمحكمة هناك من يريد أن يستغل المحكمة الدولية من أجل الضغط على حزب الله أو توجيه اتهام إلى حزب الله أو وضعه في الزاوية هذا أمر حصل خلال السنوات الماضية وهناك تخوف..

**عبد القادر عياض:** ولكن أليس هذا الربط منطقيا.

**قاسم قصير:** هذا يعني أنا برأيي هذا الأمر يعني للأسف يعني حتى موضوع المحكمة مع أنني قلت أن المحكمة انطلقت ومشت، مطلوب العدالة ومطلوب معرفة المتهمين الحقيقيين أو المجرمين الحقيقيين لكن استغلال المحكمة بهدف الضغط بالشأن الداخلي أنا برأيي هذا يؤدي إلى عدم سير المحكمة بطريقة تحقق العدالة لأنه بالسنوات الماضية..

**عبد القادر عياض:** ولكن لو قلب الصورة عفوا أستاذ قاسم لو قلب الصورة..

**قاسم قصير:** بس فقط فكرة..

**عبد القادر عياض:** طيب أكمل ثم سأسألك أعذر، أعذر..

**قاسم قصير:** فقط عندما تم اتهام سوريا باغتيال الرئيس الحريري قامت الدنيا ولم تقعد وأخليت سوريا من لبنان وتم اعتقال أربعة ضباط، تم إطلاق الضباط ومن ثم الرئيس سعد الحريري ذهب إلى سوريا والتقى الرئيس بشار الأسد وأعلن في جريدة الشرق الأوسط، سوريا ليست المتهم الأساسي باغتيال الحريري لأنه كان المطلوب الضغط على إيران وحزب الله، هناك من يحاول استخدام المحكمة للجانب السياسي هذه هي الخوف أنا لست ضد المحكمة..

**عبد القادر عياض:** في المقلب الآخر أيضا هناك من يقرأ حالة الاستنفار الأمني لحزب الله بدعوة مواجهة أو الحذر من أي عمل من يوصفون بالإرهابيين في لبنان إنما الهدف منه الضغط فيما يتعلق بمسألة الحكومة الضغط فيما يتعلق بمسألة المحاكمة وكذلك الضغط أو تحسبا لما قد يجري من حسابات سياسية الطرف الآخر أيضا يربط بين هذه الخيوط وبالتالي أيضا حزب الله متهم.

**قاسم قصير:** من يذهب إلى الضاحية الجنوبية ويعيش حالة الخوف من حصول تفجيرات كما حصل حتى الآن ثلاث تفجيرات حصلت في الضاحية الجنوبية خلال ثلاثة أشهر أربعة أشهر حصلت عملية اغتيال لأحد قيادي حزب الله، هناك تهديدات هناك تفجير قد حصل في السفارة الإيرانية وتم اكتشاف الذين نفذوا التفجيرات وتم بوضوح، هناك حقيقة الضاحية الآن ومناطق أخرى مستهدفة من قبل إرهابيين أو مجرمين حقيقيين وتم اكتشافهم الأمر ليس خيال أو أسطورة أنا برأيي من حق حزب الله ومن حق كل اللبنانيين ليس فقط حزب الله أن يخافوا من العملية، اليوم الجيش اللبناني أعتقل اثنين من قيادي كتائب عبد الله عزام وهم مشاركون في عمليات التفجير التي حصلت يعني في وضع في لبنان مش طبيعي يفترض أن تسير العدالة بالشكل الصحيح وهذا هو المطلوب وأن ننتظر ما ستقدمه المحكمة.

**عبد القادر عياض:** تسير العدالة بشكل صحيح أستاذ فؤاد ردود الفعل الأولية تقول بأن على الجميع أن لا يخافوا فإن الاتهامات موجهة إلى أشخاص وليست موجهة إلى تنظيم ثم إن الحديث والربط بمسألة تشكيل الحكومة وما بين قد ينجر عن انطلاق هذه المحاكمة غير وارد لأن الحكومة قد يكون عمرها شهور ولكن المحاكمة قد تستمر لسنوات، هل فعلا لا ترابط بين سير المحكمة وبين القضايا السياسية المطروحة في لبنان وعلى رأسها تشكيل الحكومة؟

**فؤاد شبقلو:** لا ترابط بين المحكمة لتحقيق العدالة وبين أي أمر داخلي، تشكيل الحكومة يعالج بهدوء وروية وقرىبا ستكتشفون أن الحكومة منجزة، الموافقات الدولية والعربية والمحلية أنجزت، الهدوء بلبنان يكاد السير يشل المرور، الوضع في لبنان هادئ، الإعلام يشعل الحرائق أحيانا لكن الوضع هادئ واللبنانيون ينتظرون العمل بدء العمل بالمحكمة ولا شيء على الصعيد الداخلي، الداخل يتعلق بما سيسمع من شهود من إفادات من أدلة من براهين يعني نحن تعودنا على مثل هذه المحاكمات حتى في لبنان بالأمس صدر حكم عن محكمة التمييز يعني عنا حكم بداية وعنا حكم تمييز بقتل لطفي زين الدين أحد المشتركين بتظاهرة احتفاء بتكريم الشهيد رفيق الحريري، عناصر من حركة أمل وهي خارج التنظيم السياسي دأبت على استفراده وقتله جرى اعتقال ١٥ شخص وأودعوا بالسجن وحوكموا ونفذ الحكم، يعني ما حدا يتصور أنه إحنا قاعدين بشرية الغاب لا إحنا قاعدين بدولة، أمرار قوانينها تطبق وأمرار يربأ تطبيقها بالحكمة بالروية وهكذا تأخذ الأمور.

**عبد القادر عياض:** أستاذ قاسم هل أنت مع أن مسار المحكمة مسار منفصل لا يؤثر بشكل مباشر على بقية المسارات السياسية في الداخل اللبناني؟

**قاسم قصير:** يعني هذه أمنية حقيقة وأنا طبعا أشارك الأستاذ فؤاد شبقلو أمنياته وهدوئه وحرصه على الفصل بين المحكمة والعدالة وبين الواقع السياسي، لكن للأسف هناك بعض القوى السياسية وقبل يومين استمعنا إلى رئيس القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في حفل دعم المحكمة الدولية وكان يربط كل الوضع السياسي بموضوع المحكمة وهو يعترض على إشراك حزب الله في الحكومة من خلال موضوع المحكمة، طبعا يتمنى المرء أن تسير الأمور بهدوء أن لا يتم استغلال موضوع المحكمة في التأثير في الوضع السياسي أن ننتظر نتائج المحكمة حتى نعرف من أعتال الرئيس رفيق الحريري ما هي الأدلة، لكن هناك خوف لدى بعض الأوساط أن يتم استغلال المحكمة للضغط بالشأن السياسي سواء على حزب الله أو غير حزب الله ولكن طبعا علينا أن ننتظر حتى لا نعطي حكما مسبقا والأمور أنا أظن أنها ستأخذ وقتا قبل إصدار الحكم النهائي، لكن إذا تم غدا كشف أدلة ومن خلال القرار التهامي بشكل تفصيلي هذا سيكون له تأثير والبعض حتى اليوم هناك تقارير في بيروت تقول أن قوى ١٤ آذار لم تعط الموافقة الكلية على المشاركة بالحكومة بانتظار انعقاد المحكمة حتى تعرف ماذا سيحصل، أنا

برأيي البعض يريد ربط المحكمة بالواقع السياسي لكن نتمنى أن تكون الأمور كما تحدث الأستاذ فؤاد شبقلو أن يكون فصل بين العدالة وبين العملية السياسية في لبنان وهذا لمصلحة لبنان ولمصلحة اللبنانيين.

**عبد القادر عيَّاض:** الكاتب الصحفي قاسم قصير شكرا جزيلاً لك كما أشكر ضيفي فؤاد شبقلو المحلل السياسي كنتما ضيفي من بيروت، بدأ تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر إلى اللقاء بإذن الله.